

27 & صوت الشبيه بالمثنى

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة الثانية والسبعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترداد والاقتراب - 00:00:05

وهي بعنوان الشبيه بالمثنى. انتهينا في المحاضرة السابقة الى ان كل اسم مزيد بالالف والنون فيه المبالغة والمبالغة هي تجاوز الحد
في الصفة التي يدل عليها ذلك الاسم لماذا؟ لانه شبيه بالمثنى - 00:00:25

المثنى يدل على الضعف. فإذا قلنا تلميذ فالمثنى تلميذا. ينتهي الالف والنون الزائدين. ويدل على ضعف العدد. ومن هنا نستطيع ان
نقول ان الوصف كسلان عطشان جوعان شبيه بقولنا صغير ومثناه صغيرا - 00:00:51

ذلك نستطيع ان نقول ان الموصوف مثل كلمة الرحمن. الرحمن باعتباره اسما لا وصفا هو شبيه بقولنا تلميذ ومثناه تلميذا. ما الدليل
على ان يمكن اعتبارها اسما لا وصفا الدليل في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:21
ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. سورة الاسراء الآية مية وعشرة لاحظ قل ادعوا الله اسما يدل على العلم
او ادعوا الرحمن اسما يدل على العلم بدليل - 00:01:51

فله الاسماء الحسنى. فلم تأتي الآية قائمة فله الاصفات الحسنى مما يدل على ان كلمة الرحمن تعتبر اسما علما لا وصفا بالنسبة لذات
الله بدليل هذه الآية. فله الاسماء تاء الحسنى وكذلك الاسماء الدالة على غير العاقل مثل رضوان كفران غفر - 00:02:11
فران هي شبيه بقولنا كتاب ومثناه كتاب. اذا فالكلمات منتهية بالالف والنون الزائدين هي الشبيه بالمثنى والمثنى دال على الضعف
كان ذلك دليلا على ان هذه الاسماء انما تدل على المبالغة. ثانيا الشبيه بالمثنى للمبالغة - 00:02:41

قد قد ياتي في سياق الثنائية بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم وعد الله والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوه - 00:03:11
من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم. سورة التوبه الآية اتنين وسبعين. لاحظ كلمة رضوان شبيه بالمثنى لانها تنتهي بالالف والنون
الزائدين فهي للمبالغة وجاءت في سياق الثنائية. بمعنى ان بداية الآية - 00:03:31

ورد فيها كلمتان المؤمنين والمؤمنات. سياق من سياقات الثنائية. وعد الله المؤمن والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار. ثم تأتي
كلمة ورضوان من الله اكبر. فان قال قائل المؤمنين والمؤمنات ليست مثنى وانما هي تدل على الجمع. نقول ان ذلك باعتبار اللفظ
فهناك لفظان - 00:03:51

معطوفان فالمؤمنين والمؤمنات هو مثنى لفظا لفظ عطف على لفظ المؤمنين زائد لفظ المؤمنات يساوي المثنى لفظا.
لذلك فقد جاء في السياق بعدهما كلمة رضوان الشبيهة بالمثنى. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله - 00:04:21
الرحمن الرحيم. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. سورة الكهف. الآية تمانين لاحظ في الآية كلمتا ابواه
مثنى ثم ياتي بعدها طغيان بالمثنى للمبالغة. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. ولقد اتينا
موسى وهارون - 00:04:51

فركان وضياء وذكرا للمتقين. سورة الانبياء الآية تمانية واربعين لاحظ موسى وهارون صلى الله عليهما وسلم مثنى. فجاء بعدهما
الفرقان. وهو شبيه بالمثنى مبالغة. اذا فالشبيه بالمثنى للمبالغة قد قد ياتي في سياق فيه الثنائية. ومن ذلك ايضا الآية التي تقول -
00:05:21

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا هديناه السبيل انا شاكرا واما كفورا. سورة الانسان الاية الثالثة لاحظ هناك صفتان في هذه الاية اما شاكرا واما كفورا. فهما معا تدلان على - 00:05:51

ان وسم السورة ذاتها سورة الانسان. فان قال قائل كيف يكون الانسان شبيها ام بالمسمي لمجرد وجود الالف والنون في اخر الكلمة؟
الاجابة. الانسان جسد وروح فادا جمع الجسد والروح كان الانسان. فالانسان شبيه بالمثنى لانه يتكون من - 00:06:11

هذه الثنائية الجسد والروح. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ووصينا الانسان والديه سورة
لقمان الاية اربعين اشر لاحظ لوالديه مسمى. لذلك كان قبلها كلمة الانسان - 00:06:41

الشبيهة بالمثنى لانها تنتهي بالالف والنون الزائدتين. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم انا
عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه - 00:07:01

وكان ظلوما جهولا. سورة الاحزاب الاية اتنين وسبعين لاحظ ان هناك صفتين واردتين في نهاية هذه الاية هما جهولا فهما يدلان على
المثنى لذلك كان قبلها كلمة الانسان. وحملها الانسان - 00:07:21

انه كان ظلوما جهولا. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فمن يعمل من الصالحات فهو مؤمن
فلا كفران لسعيه. وانا له كاتبون. سورة الانبياء الاية اربعة وتسعين لاحظ فمن يعمل من - 00:07:41

الصالحات وهو مؤمن. هناك ثنائية لذلك ناسبها بعدها فلا كفران لسعيه. باعتباره شبيها بالمثنى. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه - 00:08:01

اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين. سورة الحج الاية حداشر لاحظ لما وردت
ثنائية الدنيا والآخرة في الاية قائلة خسر الدنيا والآخرة ناسبتها - 00:08:22

كلمة الخسران. لانه فيه الف ونون زائدتان في اخره. فدل على المبالغة وتجاوز الحد اي دل على اكبر الخسارة واعظمها. ولذلك جاء في سياق خسر الدنيا الآخرة ذلك هو الخسران المبين. سورة الحج الاية حداشر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:45

النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. سورة الانبياء الاية
سبعة وثمانين فقد جاءت سبحان الشبيهة بالمثنى في - 00:09:15

سياق التثنية بين كلمتين. بين لا الله الا انت وبين اني كنت من الظالمين. وذلك لكي كلمة سبحانك بين التنزيه لله في قوله لا الله الا
انت وبين الاعتراف بالخطأ في قوله - 00:09:35

اني كنت من الظالمين. وقد يأتي الشبيه بالمثنى في سياق لا تسنية فيه بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. افلا يتبررون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:09:55

سورة النساء الاية اتنين وثمانين لاحظ القرآن لفظ شبيه بالمثنى وورد دون وجود سياق للتثنيد او ما يدل على التثنية نستكمel في
المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:15